[illegible] دلالية

[illegible]. ضياء غني لفتة/[illegible]/ كلية التربية

ملخص البحث :
لقد شكل اللون هاجسا عن الشعراء الصعاليك ، فوظفوه في إشعارهم ، لتعبير عن دلالات نفسية وجمالية ، معبرين من خلاله عن حقائق ومعاني امنوا بها ، تتناسب مع نظرتهم إلى المجتمع الذي ينتمون إليه ، ويتناسب مع نفسياتهم وما يعتمل في اتونها من رغبات ذاتية وأحلام يسعون إلى تحقيقها .

[illegible]:

اللون في اللغة " هيئة كالسواد والحمرة ، ولونته فتلون . ولون كل شيء : ما فصل بينه وبين غيره ،والجمع ألوان . [illegible]: الضروب . واللون : النوع . وفلان متلون أي لا يثبت على خلق واحد . [illegible]: ، وهو ضرب من النخل ، واحدتها لينة ، كل شيء من النخل سوى العجوة من اللين، واحدته لينة ،وقيل : هي الألوان ،الواحدة لونة فقيل لينة , بالياء،والجمع لين ولون وشبه الالون بالتلوين وشبه لون الظلام بعد المغرب يكون أولا اصفر ثم احمر ثم يسود . ولون البسر تلوينا اذا بدا فيه اثر النضج."[1] وفي مقاييس اللغة "واللام والواو والنون : كلمة واحدة وهي : الشيء كالحمرة والسواد ".[2] ولما كانت الألوان مختلفة ومتعددة فلابد من الاستعانة بالتصنيف إلى الالون الستة الرئيسة الأسود، والأبيض، والأحمر ، والأخضر ، والأصفر . وذلك لكون هذه الألوان تشكل

تنسجم مع ارث المجتمع وإبعاده الثقافية والاجتماعية. اذا اعتمد الناس على الأساطير في فهم كنه الأشياء وكانت الألوان مرتبط بالخرافة والدين والتقاليد [6] وقد احتل اللون بعدا دلاليا ، ينطلق من مرجعيات معرفية . وقد امتدت هذه الدلالة إلى جذور عميقة في الحياة العربية رغم افتقار الصحراء العربية إلى الألوان .

، وبقية الألوان [3].

تقع تحتها . وقد عني العرب بالالوان فهي ملمح جمالي ودلالي ،ومما يدل على اهتمام العرب بالالون أنهم قد اهتموا بها في مؤلفاتهم كالمسعودي صاحب كتاب مروج الذهب ، فهو أول المهتمين ،فقد أشار الى ثلاثة جوانب : الجذر الأول للون دراسة صرفية اشتقاقية . مدلول اللون والزمن . وتأثير المكان في اللون[4] نه ربط بين الألوان ودلالتها فالحمر في نظرة لون الحروب ، وان استعمله الأطفال والنساء ف حالتي الزينة والطرب ، وأشار إلى اللون الأسود وانقباض النفس منه ، فهو نقيض النور .[5]

تعد الالون مظهرا من مظاهر الجانب الحسي والتقريري في الشعر العربي ا الإسلام ، ولاسيما شعر الصعاليك ، فضلا عن أنها تحمل في طياتها إبعادا أسطورية وخرافية ،

فشكلت الالون وعبرت عن شخصياتهم ومكنوناتها التي كان للمجتمع الجاهلي دور كبير فيه ،بنظرته الدونية لهم ،ولا سيما ان كثيرا منهم قد فقد حس التوافق والانسجا مع ذلك المجتمع لأسباب سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية *. ان دلالة اللون ترتبط ارتباطا وثيقا بالحياة النفسية .

اللون الأبيض :

اللون الأبيض هو لون النقاء والطهارة ، وهو لون الأمل والتفاؤل [7] وربما يكون ذلك بسبب ارتباطه بالنور والإشراق . أكثر العرب من ذكر النعمة البيضاء في باب الكناية [8] للدلالة على الخير . وعبر العصور القديمة احتل اللون الأبيض القداسة فعند المسيحيين عادة ما يرمز للمسيح بالثوب الأبيض دليلا على الصفاء والنقاء والخلو من الدنس. [9] لا ان معظم هذه الدلالات لم تتجسد في شعر الصعاليك فقد عاش الصعاليك حياة المغامرة وكانت تربطهم بأسلحتهم صلات الود فهي السبيل للبقاء في وجه التحديات ، فجاء اللون الأبيض ليحمل في دلالته النقاء والصفاء ، وتاخذ البيئة دورها في ذلك فهم لا يجدون أكثر من الملح بياضا ، وكأنهم يختارون ما هو اشد بياضا ،يقول الشنفرى :

اذا فزعوا طارت بأبيض صارم
ورامت بما في جفرها ثم سلت
حسام كلون الملح صاف حديده
جراز كاقطاع الغدير المنعت [10]

ويهتم باثره في اعدائه ، والحديث عن براعته فهو يقصد به سواعد الاعداء ، ليجعلهم قاصرين عن القتال ، فيقول مؤكدا بياضه :

وابيضُ من ماء الحديد مهندٌ
(11)

وعمرو بن براقة لا يختار له الا لون الملح تشبيها للون السيف ، في نص خص السيف منه بخمسة ابيات نقتطع منها موضع الشاهد فقط ، يقول :

وكيف ينام الليل من جل ماله
حسام كلون الملح ابيض صارم [12]

لاسيما اذ عرفنا ان التغني باللون الأبيض ينسجم احيانا مع الوضع النفسي للشاعر ،فهو صاحب لون اسود ـ من الشعراء الاغربة ـ فكان اللون الأبيض رد فعل على تلك النظرةالتي احتقرها المجتمع الجاهلي للشخص الأسود ، فكان رد الفعل بتأكيد صفات مناقضة لها ، استج لمعاناتهم النفسية . وتشبيه السيف بلون الملح تشبيه نابع من البيئة في قول عروة بن :

بكفي من المأثور كالملح لونه
حديث بإخلاص الذكورة قاطع[13]

ولم يفارق اللون الأبيض صفات سيف الصعلوك المتحرر الذي يمارس الغزو والإغارة من اجل الانتصار للحياة ، يقول :

يطاعن عنها أول القوم بالقنا
وبيض خفاف ذات لون مشهر[14]

وجمع صخر الغي البياض في سهامه وسيفه الصارم ، في مقطع أفاض الحديث به عن قدرة السلاح في حسم الأمور ، ليبين مزايا السيف الذي أعده ، فهو صارم أخلصت خشيبته ، بذل فيه صانعه جهدا واضحا ليظهر ابيض ، رقيقا لامعا ، فيقول:

اني سينهى عني وعيدهم
بيض رهاب ومخبأ أجد
وصارم أخلصت خشيبته
ابيض مهو في متنه ربد [15]

بن براقة لا يرضى لسيفه مكانا يستقر به الا جماجم الاعداء فيقول :

فلا صلح حتى تقدع الخيل بالقنا
وتضرب بالبيض الخفاف الجماجم [16]

واما مالك بن حريم فيصف قومه وسيوفهم البيض تلمع حين يضربون بها :

والبيض تلمع بينهم
تعصو بها الفرسان عصوا [17]

فقد منح هولاء الشعراء أسلحتهم الحياة والحيوية ، بعاطفة وعفوية ، تؤكد التصاق الشاعر ببيئته . بل جعل مالك بن الريب السيف الأبيض جزاء من الكرم الذي يؤديه

فقراك ابيض كالعقيقة صارم
ذا رونق يغشي الضريبة فاصل[18]

ولئن كان سيفه الأبيض فاصلا في أعضاء خصمه كما قال ، فهو منجاة لصاحبه كما يقو :

بأبيض قطاع ينجي من الكرب [19]

وورد الأبيض في وصف الإنسان ، كما في وصف الوجه ، والأسنان ، فالأسنان دائما بيضاء للمرأة فهي دليل نظافة المرأة ، وطيب رائحة فمها : يقول عروة واصفا بياض ضواحك نساء قبيلته :

ترى كل بيضاء العوارض طفلة
تغري إذا شال السماك صدارها[20]

وهذا مالك بن الريب يذكر ايامه مع الحسان ويصفهن بالبياض ، وهو لون النعمة :

وقوما على بئر السمينة اسمعا
بها الغر والبيض الحسان الروانيا [21]

ولا يختلف ذلك في وصف وجه الرجل بالبياض ، ليوحي لنا بالعفة والشرف في النسب ، يقول أبو كبير الهذلي في وصف وجه المرثي بالبياض :

يا لهف نفسي كان جدة خالد
وبياض وجهك للتراب الاعفر [22]

بل انه احتفظ بهذا اللون ولم تتغير اسراره :

وبياض وجه لم تحل إساره
مثل الوذيلة او كسيف الأنضر[23]

وجاء اللون الأبيض في مظاهر الطبيعة لاسيما السحاب ، وقد تفائل به الشعراء ، فهو عادة ما يكون ماطرا يقول تأبط شرا :

به من نجاء الدّلو بيضٌ أقرّ ها
جبارٌ لصمّ الصخر فيه قراقرُ[24]

وهذا ما اكده ابي كبير الهذلي :

صديان اخذي الطرف ف
لون السحاب بها كلون الاعبل[25]

:

يعد من الألوان المنافية للسلام والهدوء ، فهو رمز الموت والفراق والحزن والتشاؤم والظلام ، وكلها دلالات تحمل على القتامة وفقدان النور . ولعل ارتباطه بالليل والظلام ، وجلبه لمشاعر الخوف هو الذي جعل الشعراء ينفرون منه ، واللو الأسود يدل على انعدام اللون فقد ذهب ابن حزم ان المكفوف سمي مكفوفا لأنه لا يرى

((الظلمة والسواد واحد لا يختلف

فهي الوان غير الأسود ، وسميت بذلك)).[26]

فارتبط اللون الاسود بعدم الوضوح مما جعلهم يخافون منه ويعدونه لون المجهول فارتبطت به المخلوقات الغيبية كالغول والجن [27] ولما كان اللون الأسود رمزا للموت والدمار ، أصبح مكروها ينفر منه الكثير ، فجاءت عبارة يوم اسود كناية عن [28] لذلك صور الشعراء الصعاليك معاناتهم النفسية الرافضة للمجتمع الذي حاربهم وجردهم من الحماية التي يوفرها لأبنائه ، فجاء عند عروة دالا على الفقر وشدة الهزال فاكتست المعاصم باللون الأسود يقول :

ابي الخفض من يغشاك من ذي قرابة
[29]

فالصعاليك فئة اجتماعية حاولت ان تتخذ مفاهيم خاصة بها ، للتخلص من عنت المجتمع وجبروته الطبقي ، فتاتي المقارنة بين اللون الأسود للبشرة والأفعال التي تقوم بها على أساس التناقض ، كقول السليك بن :

هزئت امامة ان رأت بي رقة
وفما به فقم وجلد اسود

[30]

فهو يسفه رأي المرأة التي هزئت من رقة حاله بسبب فقره وكثرة غزواته ، ومن سواد لونه ، ولا شك ان لسواد اللون أثرا ملموسا في الصعلكة . وبسبب ذلك نتج السلوك العنيف اتجاه الآخر او المجتم .

اللون الأسود حامل للموت في طياته :

فانْ أكُ لم أخضبكَ فيها فإنها
نيوبُ اساويدٍ وشوْلُ عقارب

[31]

فتابط شرا هنا شبه سلاحه بأنياب الاساويد ليدل على بشاعة الموت الذي تحمله . للمجتمع القاسي في تعامله معهم ،اما

الشنفرى حين لم يجد الأمن والسلام في المجتمع الإنساني وجد ذلك في المجتمع الحيواني الذي لجا إليه فكان تعويضا له فيقول مشبها نفسه بالسمع الأزل :

ولو صعبت شناخيب العقاب
(32)

وكانت النهاية المأساوية للحياة والقدر الذي يتربص بالإنسان ويدركه اينما كان وكيفما شاء ، ويصيره إلى الظلام ، ظلام القبر المصير المحتوم :

يصير الى الجدث الاسفع (33)

ويتحدث لنا الشنفرى عن طعنة لابية ساقت اليه المنية ، طعنة شبهها بسم ثعبان اسود ليبين بشاعة الحدث وقسوته :

فان تطعنوا الشيخ الذي لم تُفوّقوا
منيته وغبتُ إذ لم اشـــــهدِ
فطعنةُ خلسٍ منكمُ قد تركـــتها
تمج على اقطارها سُمّ اسودِ (34)

ولعل ما وجده الشنفرى في المجتمع الحيواني لم يجده الشاعر حبيب الأعلم ، اذ حياة التشرد والغزوات التي عاشها الشعراء الصعاليك جعله يتصورون الموت بإشكال مختلفة ، فهو العامل الذي لايمكن رده ، يأتي عن طريق العدو او ياتي عن طريق الحيوان ، ففي إحدى غزواته يستبق لإحداث في سرد قصصي ليصور لنا الضباع وبشاعة منظرها ولونها ، وطريقة قتلها ليعكس حالة الوحشة في نفسه والشعور بحتمية المصير فيقول :

وتجر مجرية لها

سود سحـــاليل كان
جلودهــن ثياب
راهب ينزعن جلد المرء نز
ع القين اخلاق المذاهب(35)

فاللون الأسود ارتبط بالقوة ، فكان وصفا للحيوانات المفترسة وللطيور الجارحة ، كالعقاب في صورة ابو كبير الهذلي ، فمنقارها اسود يتصف بالقوة من اجل التمكن من الفريسة ،و لاسيما انها

القتلى في المعارك ،فكان اللون الأسود دليل القوة في هذه الحيوانات :

حتى انتهيت الى فراش عزيزة
سوداء روثة انفها كالمخصف(36)

اما في وصف الطبيعة فكان الليل مسرحا للصعاليك لممارسة غزواتهم ومباغتة خصومهم ، والاختفاء ع الأعين ، ومن ثم دلالته على القوة والإقدام واقتحام الأهوال في نفوس هولاء ، يقول أبو خراش

بعثته بسواد الليل يرقبني
اذا آثر النوم والدفء المناجيب(37)

فقد انطلق بسواد الليل ليأخذ فرصة المباغتة والقوم نيام دون ان يعطيهم فرصة الاستعداد والرد. فهم يؤثرون الليل ، ويتخذون منه ستارا فهذا عبدة بن الطيب ، لا يستغني عن سواد الليل في غزواته ، قريبا من بزوغ الفجر ، يقول :

ودونه من سواد الليل تجليل (38)

لذلك كان الأسود قرين الحزن والشؤم ، فلا يأتي في موضع إلا وكان شبح الحزن ظاهرا بشكل جلي يقول عبيد الله بن الحر الجعفي ، وهو في السجن ، يطلق صرخات النجدة ، واصفا بشكل دقيق أصوات الأصفاد والكبول التي قيد بها ، وقد وضعت على ساقه وفوق الكعبين حديد اسود شد بمثله من الساق الأخرى بحيث أصبح لا يستطيع ان يباعد خطوه ، يقول :

شديد يداني خطوه ويقاربهْ(39)

فاللون الأسود يحيل على الصمت المرتبط بسكون الليل والموت الأبدي، والقلق والحزن، وهو لون يستدعي إلى الذهن صورا عديدة منها جنائز الملوك والآلهة قديما، كما يوحي السواد بمشهد القبور وينذر الإنسان بمصيره الفاجع. وصف حالة الغربة والضياع والتيه، والأحلام المجهضة

والحرّية الموؤدة. حيث تستبطن اللون الأسود المستحضر ثنائية الموت والحياة وطغيان الموت على عالم الإنسانية، وهو موت بالحياة.

يعد اللون الأحمر من أكثر الالوان غنى في الدلالات ، فهو لون البهجة والحزن وهو لون الثقة والتردد لون الحياة والموت [40] وقد ارتبطت به أشياء مختلفة فهو لو النار ولون الدم والأحجار الكريم والإزهار وغيرها الا ان ابرز ما ارتبط به اللون الأحمر الموت فهو لون الدم ، فأكثر الشعراء الصعاليك من استخدامه لارتباطه بشخصياتهم البطولية التي تسعى إلى إثبات وجودها في مجتمع قدس القوة وتباهى بها ، فهي الوجود والحياة فأسبغوا هذه اللون لتحمل الموت معها إلى الأعداء

، فهو لون المعارك من هنا قالوا موت احمر [41] وقد كان العرب يرشون القبر بالدم ، واستخدموه ايضا للحلف فكانوا يغمسون ايديهم بالدم حين يبرمون العهود في القتال [42] يقول الشنفرى في صورة مغايرة للون الطبيعي للقوس فهي صفراء عادة ولكن كثرة الغزوات والحروب وتعرضها للأنواء اثر في صفاء صفرتها ، وحول هذا الصفاء

وحمراء من نبع ابي ظهيرة
ترن كارنان الشجي وتـــهتف [43]

وهو من أكثر الشعراء حديثا عن القوس ، فقد فتن بها وبلونها الأحمر الذي يبعث الموت معها ، ويؤكد كثرة الحروب التي يخوضها متنقلا بين الأصقاع :

اركبها في كل احمر غـــاتر
واقذف منهن الذي هو مقرف [44]

وقوله :

وباضعة حمر القسي بعثتها
ومن يغز يغنم مرة ويشـــمت [45]

لقد ارتبط اللون الأحمر بالدم لون الموت والحرب ، فكانت أسلحتهم تنهل من دماء الأعداء وتتلون بها قبل ان تلتقي بهم تفاؤلا بل لترتوي بها قمصان

اعدائهم يقول تأبط شرا :

دنوتُ له حتى كأنّ قميصهُ
[46]

فاللون الأحمر لون الحرب ،كونه يناسب الإثارة ، وقد التفت الى ذلك ول ديورانت في الثقافات الاخرى ، ليصل الى حقيقة مفادها أن " اللون الاحمر اعز الالوان في لعبة الحب والحرب " [47] كتسب به الة الحرب لون الدماء كما يقول عبيد الله بن الحر الجعفي واصفا تغير لون الأسنة إلى

:

وغيرَ ألوان الأسنّة بيننا
بأحمر من صون العروق فصيد [48]

هو من الألوان ذات الدلالات المتعدد لارتباطه بأشياء متعددة كالشمس والذهب فهو يمثل التوهج والإشراق ويعد اكثر الألوان إضاءة ،وكذلك يرتبط بالنبات الجاف والمرض وما يصاحبه من تغير لون المريض ،وهي دلالة الموت والضعف ، ولم تكن المضامين الأسطورية بعيد ة عن الشعراء الصعاليك فربطوا بين الأشياء ، فلما كنت الشمس مقدسة في الديانات الوثنية فقد كان الأصفر رمزا للاله ( ) وهو اله الشمس [49] فالشنفرى يضفي على قوسه اللون الأصفر في محاولة منه للإشارة إلى الشمس التي كانت من معبودات الجاهليين ، فكان القوس احد أصحابه الملازمين ،فقد حضيت القوس بمكانة رفيعة ، فحشد الشعراء الطاقة الشعريه فيها ليضيف جانب القوة لها والتي تساعده على مواجهة الخصم ، فضلا عن قوة القوس كسلاح ، ولعل أهم المعاني التي ظهرت في الحديث عن القوس اللون الأصفر ، وهو اللون الأصلي فيها ، ليؤكد جدتها ، وكونها عونا عن الناس جميعا وصداقاتهم وصلاتهم فيقول :

واني كفاني فقد من ليس جازيا

: فؤاد مشـــيع

وابيض أصليت وصفراء عيطل [50]

فقد تشرب اللون الأصفر القوس الشديدة المرنة بوترها المفتول ،لتنقل معها الموت الأبيض الباتر :

يفرجُ عنهُ غمة الروع عزمهُ
وصفراء مرنانٌ وابيضُ باترُ [51]

فهو لون الموت والجفاف وكأن هذه الأسلحة تنقل معها الموت ، اذا تحيل العدو إلى الجفاف بعد ان تحدث فيه المنافذ لخروج الدم ، يقول صخر الغي :

ءهتوف عدادها غرد [52]

ويصف عبيد ابن ايوب قوسه الاصفر ، فيقول :

لها ربذي لم تفلل معابله [53]

بل ان اللون الأصفر قرين المتانة والقوة وكأنه يوحي بجدتها ، وجودة الخشب الذي صنعت منه ، يقول عمرو ذو الكلب :

وصفراء البراية فرع نبع
مسنمه على ورك حداد [54]

ودلالة الجفاف والموت قرين اللون الاصفر فالنبات حين يجف يوحي بموات الأشياء، لاسيما ان مالك بن الريب كان يشعر بان موته يتحقق بشكل بطيء ، والغربة في خرسان تسلب حياته ، كما يسلب الخريف الأوراق الخضر لونها فيحولها الى صفراء جافة ، فيقول :

هبت شمالاً خريفاً أس
واصفر بالقاع بعد الخضرة الشيحُ [55]

ارتبط اللون الأخضر بالحياة فهو رمز النماء والخصب والديمومة ذلك ،فهو لون الحياة والحركة والسرور ، وهو لون الربيع ، والطبيعة الحية ، بل يعد في الفكر الديني لون الخير [56] ، وقد ارتبط كثيرا بالوشم والكحل ، لاسيما ان الوشم قد ارتبط بالإطلال في محاولة للشاعر بالانتصار على الموت وإيجاد الحياة الدائمة بديلا للحياة التي انتهت بفراق الأحبة فكان رمز للبقاء والديمومة . وقد تعلق الجاهلي به لانه يعيش ف بيئة صحراوية تفتقر إلى النبا فكان البحث عنه غاية يسعى إليها الإنسان ، وتوفره يعني توفر الحياة . ومع ما تحمل حياة الصعاليك من قحط وجدب ، فان الجانب الآخر منها يحمل الهدوء والسكينة يقول تأبط شرا:

فقلتُ لها يومان ، يومُ اقامةٍ
أهزّ به غصناً من ا
ويوم أهز السيفَ في جيد أغيد
له نسوة لم تلق مثلي أنكرا [57]

وهو عند عروة بن الورد يحمل الخير والنماء ، فهولا يزال يقري الضيف في أيام الجدب والعوز حتى تخرج السنة ويقبل الخصب ويورق الشجر فيعود اللون الأخضر إلى النبات بعد يبسه :

لعرض حتى يؤكل النبت أخضرا [58]

على الرغم ما يدل عليه اللون الأزرق من الصفاء فهو لون السماء ولون البحر ، الان هذه الدلالة لم تأت في استخدامات العرب قديما فهو تعبير عندهم عن الخوف والقسوة ، قالوا انياب زرق وسم ازرق ، ولم يخرج النص القرآني عن ذلك الاستخدام ليشير إلى البشاعة ، قال تعالى " يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقاً " طه102

يقول جحدر بن معاوية واصفا نيوب الليث ومشبها لها بنصل الرمح ذات اللون :

شثن براثنه كأن نيوبه
[59]

واللون الازرق من الالوان القليلة والنادرة الاستخدام عند الشعراء الصعاليك.

****

ان استخدام الألوان لم يكن محصورا موحدا في الاستخدام ، بل ان الدلالات تختلف بحسب السياق والحالة النفسية التي تصاحب

الإنسان ، فهي تتراوح بين الحزن والفرح وبين التفاؤل والتشاؤم . واللون في طبيعته الفنية يقرب الصورة إلى المتلقي ليجعلها أكثر وضوحا ويقترب بها من الحسية .
ولعل أكثر الألوان استخداما الأبيض والأسود ، فهما لونان متضادان ، يرتبطان بالحياة وثنائيتها الليل والنهار، والظلمة والنور ، يليه اللون الأحمر لارتباطه بحياتهم حياة القتال والمعارك يليه الأصفر والأخضر . واغلب المواضع التي جاءت بها الألوان هي مواضع
غرابة في ذلك كونه يعيش الحياة المجابهة
. وقد أسهمت الألوان
النص وأنساقه كونه يتعالق مع المعاني المستحضرة لكي يشكل الرمز
شكلت الألوان النسق الثقافي المشتق من بيئة .

****

الهوامش

1 : .
2- مقاييس اللغة : ومايثلثهما.
3-سيكولوجية ادراك اللون والشكل:108.
4- ينظر مروج الذهب : /218.
5- ينظر نفسه ج/ 218 219.
* ينظر: الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي :88 138
مسهب عن الأسباب التي تقف وراء
.
6- ينظر : 161: 162.
7- ينظر : التكوين في الفنون التشكيلية :260.
8- ينظر : فقه الغة وسر العربية:107.
9- ينظر: 38:
10 : 85.
11- نفسه :97.
12 :122/2.
13- ديوان عروة بن الورد :81.
14- نفسه:69.
15- ديوان الهذليين :60/2
16 :122/2.
17- الحيوان :474/6.
18- شعراء امويون :38/1.
19- نفسه:26/1.
20- ديوان عروة بن الورد :76.
21- شعراء امويون :21/1.
22- ديوان الهذليين :101/2.
23- نفسه :2/ 102.
24- ديوان تابط شرا : 95.
25- ديوان الهذليين :98/2.
26- الفيصل في العلل والاهواء والنحل :171/5 175
27- ينظر :موسوعة اساطير العرب: 25 29 200.
28- فقه اللغة وسر العربية :107.
29- ديوان عروة بن الورد:68.
30- السليك بن السلكة اخباره وشعره : 50.
31- ديوان تابط شرا :62.
32 :85.
33- نفسه :97.
34 - نفسه:30.
35- ديوان الهذليين :80/2.
36- نفسه :110/2.
37- نفسه :160/2.
38- المفضليات :83.
39- شعراء امويون:93/1.
40- ينظر : :211 214.
41- فقه اللغة وسر العربية :107.
42- ينظر : المفصل في تاريخ العرب قبل :5/ 73 74.
43 :49.
44- نفسه : 49.
45- نفسه :80.
46- ديوان تابط شرا :102.
47- مباهج الفلسفة:297/1.
48- شعراء امويون:103/1.
49- ينظر : التكوين في الفنون التشكيلية : 261.
50 :48.
51- ديوان تابط شرا :81.
52- ديوان الهذليين :60/2.
53 اموين :219/1.

54- ديوان الهذليين:118/3.
55- شعراء امويون: 53/1.
56- ينظر اللغة واللون: 210 211.
57- ديوان تابط شرا :100.
58- ديوان عروة بن الورد: 66.
59- شعراء امويون:170/1.

- الامـالي ، ابـي علـي القـالي البغدادي، دار
.
- التكوين في الفنون التشكيلية ، عبد الفتاح رياض ، دار النهضة العربية - القاهرة ، ط 2 1983.
- سيكولوجية ادراك اللون والشكل ، قاسم حسين صالح ، دار الرشد ، العراق ، بغداد 1982.
- شعراء امويون،د. نوري حمودي القيسي 1976.
شعر الشنفرى الازدي ، برواية ابي فيد :
ناصر غالب ، مركز دراسات الخليج 1993.
- الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي ، : يوسف خليف ، ط2
. .
- ديوان تابط شرا واخباره ، جمع وتحقيق :
الاسلامي ،- بيروت ،ط2 1999.
- ديوان عروة بن الورد ، دراسة وشرح وتحقيق :
العلمية - بيروت ،1998.
- ديوان الهذليين ، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية - القاهرة ،2003.
- فقه اللغة وسر العربية ، الثعالبي : املين نسيب ، دار الجيل - بيروت ، 1998.
- السليك ابن السلكة اخباره وشعره ، دراسة وجمع وتحقيق : حميد آدم ثويني وكامل سعيد عواد ،مطبعة العاني - بغداد ،1984.
- الفيصل في العلل والاهواء والنحل ، ابن حزم الظاهري ، تح : . محمد ابراهيم نصر . عبد الرحمن عميرة ، بيروت ، دار الجيل ،1985.
- لسان العرب ، ابن منظور ، بيروت - دار
.
الكتب - القاهرة ،ط2 1997.
- مباهج الفلسفة ،ول ديورانت ، ترجمة : احمد فؤاد الاهواني ، مكتبة الاجلو المصرية 1957.
الذهب ، المسعودي ، تح : الدين عبد الحميد ، الكتبة الاسلامية - بيروت
.
- المفصل في تاريخ العرب ، د. دار العلم للملايين ،1978.
- المفضليات ، المفضل بن يعلي بن عامر : . قصي الحسين ، دار مكتبة الهلال ،1998.
- مقاييس اللغة ابن فارس ، : هارون ، دار الفكر - بيروت ،
- موسوعة اساطير العرب عند الجاهلية ودلالاتها ، د. محمد عجينة ،دار الفارابي - بيروت ، 1984.